

# فتاوى الألبانى }{0993} من يدعو إلى الجهاد لفرض التشريع الإسلامي على جميع نواحي الحياة مع إيجاد ....

محمد ناصر الدين الألبانى

آآ يمر الشعب اليمني ففي هذه الظروف على ما يمكن تسميته بالتحولات الجذرية لنظام الحكم وهيمنة الشريعة الإسلامية نتيجة للوحدة التي تمت بين سلطتي شطري اليمن ومن ثم سماح الحكومة بما يسمى بالتعديدية الحزبية او السياسية وما يسمى بالرأي والرأي الآخر. وهو اعتراف لكافة الأحزاب بشرعية وجودها - 00:00:00 -  
والاعتراف بها الامر الذي يستلزم وجود دستور يتواكب مع المتغيرات فعمدت الحكومة الى الغاء الدستور الاسلامي السابق واوجدت دستورا قال عنه العلماء انه علماني وانه ازاح الشريعة عن هيمنتها في التشريع وجعل ذلك الى مجلس الامة او التواب - 00:00:22 -  
الذى يتربع على معظم مساحته رجال الدولة ورؤساء الأحزاب الشيوعية والعلمانية والسؤال ما رأي الشرع من وجهة نظركم في من يدعوا الى الجهاد لفرض التشريع الاسلامي على كل مناحي الحياة بواسطة ايجاد دستور اسلامي وما هو رأيكم في مشروع - 00:00:42 -

كيفية وضع الدساتير التي تفرض على الناس اه كاعلى تشريع في البلاد. اولا يجب عليه قبل ان ادخل بالاجابة عن السؤال ان الفت النظر الى عاد في توجيهه الاسئلة يقول السائل ما رأي الشرع في كذا وكذا - 00:00:59 -  
فارى ان هذا التعديل لا يليق شرعا لأن الشرع الذي آآ مصدره هو الله تبارك وتعالى لا يقال ما رأيه في كذا يقال ما رأى الشيخ في كذا وانما اذا كان - 00:01:31 -

السؤال عما في الشرع فهو ما حكم الشرع بعد هذا التصحيح لهذا السؤال اقول السؤال تضمن عن اسئلة اكثرا من سؤال واحد فاول ذلك الجهاد فانا اذكر ما جاء في مسند الامام احمد - 00:01:54 -

وسنن الامام الدارمي وغيرهما بالسند الصحيح آآ من حديث انس مالك رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستنكم الجهاد اذا - 00:02:26 -

له ثلاثة وجوه او ثلاثة انواع للجهاد بالنفس وهو الذي يحضر اه القرآن الكريم عليه في عديد من اياته الكريمة بالقرآن الكريم اه هذا النوع من الجهاد ليبدو ان العالم الاسلامي كله - 00:02:56 -

ليس مهمتنا للقيام به وهذا له اسباب كثيرة وكثيرة جدا منها عدم وجود الاستعداد النفسي اولا ثم الاستعداد السلاحي ثانيا آآ لربنا عز وجل كما نعلم جميعا يقول واعدوا لهم ما استطعتم - 00:03:28 -

من رباط الخيل اعدوا لهم الخطاب هنا لا شك للمسلمين الذين تهيأوا ايمانيا ونفسيا لتنفيذ هذا الامر الایجازي والمسلمون اليوم كما نعلم جميعا مع الاسف الشديد انصرفوا عن هذا الاستعداد النفسي - 00:04:07 -

فضلا عن الاجتهد بالسلاح المادي وهذا له اسباب كثيرة وكثيرة جدا وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن بعض الاسباب الشرعية التي يقعون في مخالفتها لا يستطيع ما بعد ذلك ان يقوموا - 00:04:44 -

باعزار دين الله عز وجل مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا تبايعتم بالعينة وخذتم اذناب البقر ورضيتم بالذرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - 00:05:13 -

المسلمون بسبب هذه المخالفات التي جاء ذكرها في هذا الحديث وفي مثل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر ستدعى

عليكم الامم كما تدعى الاكلة الى قصعتها قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله - [00:05:42](#)  
قال لا من انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثناء السيل ولينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت - [00:06:08](#)

لهذا المسلمين اليوم لا يستطيعون ان يقوموا بجهاد اسلامي استلاحي وبخاصة انهم محاصرون من كل الجهات لاعداء الله عز وجل داخلا وخارجها ولا شك انك تذكر معی ان هناك قامة حركات اسلامية - [00:06:34](#)

بعض البلاد الاسلامية ثم لم تصحبها الفوز والنجاح هو السبب هو ما ذكرته انفا من اسباب البعد عن الشرع اولا واحاطة الكفار بهم داخل وخارج ثانية ولذلك فانا لا اؤيد - [00:07:07](#)

ان يقوم جهاد الان ولو كان القائمون مخلصين لا اؤيد هذا لأن عاقبته الى ما لا يرضاه المسلمين قاطبة وانما لابد لهم من الجهادين الآخرين المذكورين في الحديث السابق الجهاد بالمال هو الجهاد بالنفس - [00:07:35](#)

لا يزال الجهاد في افغانستان قائما وقد كاد ان يتم طرح المسلمين بنصر الافغانيين قال الشيوعيين ولكن ما شاء الله ذلك فقد بدأ التفرقة والخلافات الحزبية والفكرية اعمل عملها في بعض القيادة في تلك البلاد - [00:08:05](#)

فتأخر النصر المنشود والمظنون والمرتقب الذي كان مرتقبا تأخر والسبب هو ما ذكرته انفا من بعد عن الجهاد النفسي ثم عن بال التربية الاسلامية التي تكتل المسلمين على فكر واحد ومنهج واحد وذاهب واحد - [00:08:39](#)

وانا مع جهلي الواقع في اليمن الشمالي والجنوبي لكن حسبي ان الفرقة غرت قرنها من يوم انقسم اليمن الى قسمين فلا بد ان السياسة الاجنبية الكافرة التي جعلت الشعب اليمني - [00:09:14](#)

آآ اقلانيا بعد ان كان اقلينا واحدا الى ما اثير الجهاد الاسلامي فسيقع القتل بين اليمانيين انفسهم ثم لا ينتج من وراء ذلك الا تحكم الكفار من الداخل والخارج. ولذلك - [00:09:48](#)

فانا ارى ان نحصل على الجهاد بالمال وبالسان وادليلمنذ نحو عشرين سنة او اكثر لأن العزة والمجد للمسلمين لا يقوم الا على ركيزتين فتيين احداهما تصفية الاسلام مما دخل فيه - [00:10:12](#)

اما هو بريء منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب كما يقال سواء ما كان الدخيل بالعقيدة بالتوحيد وخاصة او العقيدة بعامة او كان الدخيل في العبادات او الاخلاق والسلوك - [00:10:49](#)

كل هذا وهذا ينبغي تصفيته علميا وهذا مع الاسف قل من ينهض به بمختلف البلاد الاسلامية ونحن نعلم ان هناك صيحات كثيرة واحزاب عديدة كلها تنشد فاقامة الدولة المسلمة ولكنها - [00:11:13](#)

لا تتخذ السبب الاساسي الذي اذا ما اعتمد عليه حق الله لهم بغيتهم الا وهو هذا الذي نسميه بالتصفية لأن الاسلام الذي انقد العرب من جاهليتهم وظللهم الى الهدى - [00:11:42](#)

والى النور والعز ينبغي ان يكون هو نفسه يعيد المسلمين الى عزهم المنشود والجداع عنهم منذ قرون طويلة. فهذا الاسلام ينبغي ان يصفى من كل ما دخل فيه مما ليس منه. وان يربى المسلمون على هذا الاسلام - [00:12:13](#)

ويومئذ تظهر الطباشير عودة العجل لل المسلمين وان يتحقق لهم التمكين في الارض الذي بشر به المسلمين في كتاب ربهم وفي سنة نبيهم صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في الحديث الصحيح - [00:12:42](#)

بشر هذه الامة بالرفعة والثناء والمجد والتمكين في الارض ومن عمل منها عملا للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب فاذا قبل كل شيء يجب الاخلاص لدين الله عز وجل - [00:13:06](#)

وثاني شيء اعادة الاسلام في افهام المسلمين الى ذاك الاسلام الاول الصافي وان يربى المسلمون على هذا الاسلام الصافي. وهذا مع الاسف اليوم غير موجود ولا في اقلين من اقاليم الاسلامية الكثيرة - [00:13:33](#)

ولهذا فانا لا اقول كما قلت انفا لا ارى الجهاد بل احذر احذر من الجهاد لأن الوسائل النفسية والمادية لا تساعد المسلمين على القيام باي جهاد في اي مكان كان - [00:13:58](#)

ولهذا نأخذ نحن عبرة من التاريخ الاسلامي الاول فقد ظل المسلمين في مكة ثلاثة عشر سنة وهم مضطهدون وهم مظلومون يحاربون وتاريخ الاسلام واضح في هذا السبيل حتى اذن الله لهم بالهجرة الاولى الى الحبشة - [00:14:19](#)

والهجرة الاخيرة الى المدينة المنورة هذا اه شطر او جواب عن شطر ما جاء في السؤال اما باتخاذ القوانين تفرض على الشعب وفي هذه القوانين آآ الموافقة على الحزبيات حتى لو كانت حزبيات كافرة - [00:14:48](#)

مظللة هذا بلا شك يعلن انهم اعلنوا بأنهم ي يريدون الا يتحاكموا الى الله وانما ان يتحاكم الى الطاغوت نحن ننكر احرم المسلمين في دائرة الاسلام ان يكون حزب اسلامي يسمى كذا وحزب اسلامي يسمى كذا. هذا التحذب مع انهم جميعا - [00:15:20](#)

يعملون في دائرة الاسلام وفي صالح الاسلام والله اعلم بما في نفوسهم مع ذلك نحن لا نرى انه يجوز لدولة مسلمة ان تسمح لمثل هذا التكتل وهذا التحجب ولو في دارس الاسلام - [00:15:52](#)

لان هذا ليس من صنيع المسلمين بل هو من عاجز الكافرين ولذلك قال رب العالمين في القرآن الكريم ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا كل حزب لما لديه فرحةون - [00:16:16](#)

ومعلوم ان في السنة الصحيحة اخباره عليه الصلة والسلام لان اليهود تفرقوا الى احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى الى سبعين فرقة وستفترق امتى الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:16:41](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة وفي الحديث الآخر يفصل لفظة الجماعة بقوله ما انا عليه واصحابي والرسول صلى الله عليه وسلم واصحاب الكرام ما كانوا يشكلون او يؤلفون الا حزبا واحدا - [00:17:09](#)

هو حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون فاذا كنا ننكر تحزبات اسلامية في البلد الاسلامي الواحد فالاولى والاخري ان ننكر السماح لاحزاب ملحدة. لا تؤمن بشرعية الله. معنى هذا - [00:17:34](#)

ان مثل هذا النظام يعلن عدم الرضا بحكم الاسلام ولكن هل نعالج ذلك للجهاد وبالقتال ونحن لسنا مستعدين لذلك لا نؤيد هذه الثورات اطلاقا لانها سابقة لوانها وان كنا نقول كما قال رب العالمين - [00:18:01](#)

واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به يا عدو الله وعدوكم هذا جوابه عما سألت ولعله ما فاتني شيء. خزانة الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:18:32](#)